

## بيت القصيد

الموتُ	بيتُ	قصيدةٍ
وقطارُ	ركبِ	سائرٍ
هل	مَنْزِلٌ	بقطارٍ؟!
ركبُ	المنايا	ما به
صَفَّارَةٌ	الإنذارُ	
الموتُ	كأسٌ	دائرٌ
يا	فاهمًا	كحمارُ
بابُ	السَّماتَةِ	مُغَلَّقٌ
والبابُ	حصنُ	الدَّارِ
قبرُ	المنايا	واسعٌ
كعجائبِ	الأقدارِ	
فاعمل	ليومٍ	ما به
سبيلٌ	لبعضِ	فرازُ

الموتُ يأتي دونما  
إذنٍ ولا إشعارُ  
كم من صحيحٍ قد مضى  
ما كان من أخطارُ  
كم من سقيمٍ بيننا  
يحيا بلا أسرارُ  
الموتُ يخطفُ زهرةً  
لا ينتقي الأزهارُ

